السفير قاسم عسكر جبران في حوار مهم وصريح:

- عام ٢٠٢٥ سيكون عامًا حاسمًا لمستقبل الجنوب
- الرئيس الزبيدي يسعى إلى تعزيز العلاقات مع الدول المؤثرة بما يخدم مصالح الجنوب
- نرفض خلط الأوراق ولا يعنينا تحرير صنعاء وتسوية أوضاعها

انسحاب الرئيس من اجتماع الرياض يعلق شراكتنا مع الحكومة اليمنية

الأمناء - حوار: صفاء عمر باعكابة:

في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في الأراضي المحررة من دولة الجنوب العربي، حيث يعاني المواطن الجنوبي من صعوبة الحياة اليومية، بدا واضحًا استياء الشعب من الوعود المتكررة لتحسين الأوضاع، والتي لم تجد لها أثرًا ملموسًا على أرض الواقع منذ ما يقارب الثماني سنوات. في الوقت ذاته، سعى فريق التواصل والوعي السياسي التابع للمجلس الانتقالي الجنوبي إلى زيارة مختلف المحافظات للقاء المواطنين، والاستماع إلى همومهم، بهدف إصلاح ما أفسدته السياسات السابقة. في هذا السياق، كان لموقع (حضرموت 21) لقاء مع سيادة السفير قاسم عسكر جبران، ممثل الشؤون الخارجية للمجلس الانتقالي الجنوبي في إثيوبيا والاتحاد الإفريقي، وأحد أعضاء فريق التواصل والوعي السياسي فيما يلي تعيد الأمناء نشره بتصرف.

سؤال: لا يخفى على أحد أهمية التحركات المستمرة لفريق التواصل والوعي السياسي للمجلس الانتقالي بين المحافظات. لماذا هذا التوقيت، وهل تعتقد أن المواطن في ظل الوضع الحالي سيهتم بهذه اللقاءات؟ وهل ستثمر هذه الجهود؟

جواب: بالطبع، هذه اللقاءات مهمة للغاية. لقد صبر شعبنا طويلًا، وعلى الرغم من الجهود المخلصة التي بذلتها القيادة خلال هذه السنوات، إلا أن الفشل الذريع الذي شهدناه في معالجة الملفات الأمنية والاقتصادية من قبل ما يسمى بمجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية قد أصبح واضحًا. هذه الحكومة تجاوزت المدة الزمنية المحددة دون تحقيق أي تقدم، وهو ما كشف عن تآمرها ضد شعب الجنوب. لذلك، كانت هذه الزيارات ضرورية للاستماع إلى هموم المواطنين ووضع الحلول العملية المدعومة من الشعب. بداية هذا العام، سنبدأ بتنفيذ خطوات ملموسة لمعالجة هذا العبث بحق شعبنا.

سؤال: الرئيس عيدروس الزبيدي قام بعدد من الزيارات الدبلوماسية الهامة. هل يمكنك توضيح أهداف هذه الزيارات؟

جواب: زيارات الرئيس الزبيدي تمثل جزءًا من جهود دبلوماسية استراتيجية تهدف إلى تعزيز حضور قضية الجنوب على الساحة الدولية، وكسب التأييد الدولي لحقوق شعبنا. الرئيس يسعى إلى تعزيز العلاقات مع الدول المؤثرة بما يخدم مصالح الجنوب، كما تهدف هذه الزيارات إلى توحيد الصف الجنوبي وإنشاء حامل سياسي موحد. كما أن هذه الزيارات تتضمن التنسيق لمواجهة التحديات الأمنية، خاصة في مواجهة الحوثيين. الخطوة الكبرى كانت عندما ألقى الرئيس كلمته في مجلس الأمن الدولي، ما يمثل اعترافًا ضمنيًا بقضية الجنوب. رغم الضغوطات، نواصل التفاعل بحذر، متمسكين بمكاسبنا.

سؤال: فيما يتعلق بمقارنة وضع الجنوب العربي بسوريا، ما الذي يمكن أن نتعلمه من التجربة السورية؟

جواب: الوضع الجيوستراتيجي في الجنوب لا يمكن مقارنته بسوريا بشكل مباشر. ولكن، ما نشترك فيه هو ممارسات القمع والتجويع. على الرغم من تطورات الوضع في سوريا، إلا أن الدرس المستفاد منها هو العزم على المضي قدمًا في استعادة دولتنا، ونحن ملتزمون بإعادة بناء دولة الجنوب، رغم الإخفاقات المستمرة للشرعية اليمنية وحكومتها في معالجة الأزمات الاقتصادية والمعيشية لشعبنا.

سؤال: لماذا استمر المجلس الانتقالي في شراكته مع الحكومة اليمنية على الرغم من فشلها؟

جواب: انسحاب الرئيس الزبيدي من الاجتماع الرئاسي في الرياض كان خطوة واضحة لإنهاء هذه الشراكة الفاشلة. نحن نؤكد أننا لم نعد معنيين بأي قرارات تصدر عن مجلس القيادة الرئاسي برئاسة د. رشاد العليمي، حيث استغل هذا المجلس كأداة للتآمر على الجنوب. في المشاورات الأخيرة، قمنا بتقييم الوضع ووجدنا فجوة بين المجلس وشعبه. لذا، نعلن بكل وضوح أن المرحلة القادمة تتطلب اتخاذ خطوات عملية لاستعادة الأمور إلى نصابها، وإعادة الشرعية إلى حجمها الطبيعي.

سؤال: هل يستطيع المجلس الانتقالي الثبات أمام الضغوطات من الحوثي والحكومة اليمنية؟

جواب: نحن لسنا الحلقة الأضعف. لدينا القدرة على التعامل مع الوضع العسكري عندما تقتضي الحاجة. مبدأنا هو "السلام بالسلام والحرب بمثلها"، ونحن مستعدون للتحرك عسكريًا إذا تطلب الأمر. الجنوب لن يكون أبدًا في وضع يسمح للحوثي أو غيره من القوى بتحديد مصيره.

سؤال: هل ناقشتم مع التحالف العربي توقيت مغادرته وتسليم القيادة الجنوبية للأراضي المحررة؟

جواب: ناقشنا هذا الموضوع مع التحالف عدة مرات. نقدر دور التحالف في دعم قضيتنا، ولكن مسألة تحرير الأراضي الجنوبية ليست مرتبطة بتوقيت تحرير صنعاء. أولوياتنا هي الجنوب، ونحن متمسكون بحق شعبنا في استعادة دولته المستقلة. عام 2025 سيكون عامًا حاسمًا، ونحن مصممون على استعادة دولتنا بكل قوة.

سؤال: هل حان الوقت لمحاسبة الفاسدين وملاحقة قتلة الشهداء؟

جواب: نعم، محاسبة الفاسدين تمثل أولوية لنا. لقد عانى شعبنا من جرائم فساد وقتل منذ سنوات، ونحن ملتزمون بملاحقة جميع من تورطوا في هذه الجرائم. لن نتوقف حتى نحاسب كل من ساهم في تدمير الجنوب وقتل أبناءه، وسنسير على درب الشهداء لتحقيق أهدافهم.

ختامًا: إن المجلس الانتقالي الجنوبي مصمم على المضي قدمًا في تحقيق تطلعات شعب الجنوب، ولا يزال يراهن على إرادة الشعب في استعادة استقلاله وبناء دولته الحرة.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: د. سالم لعور

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175